تحولات
ما بين سنغافورة وهانوي

عبد المنعم علي عيسى

في صباح الثاني عشر من حزيران الماضي جمعت إحدى قاعات فندق كابيلا المغلقة في جزيرة سنتوسا بسنغافورة الرئيسين الأميركي دونالد ترامب، والكوري الديمقراطي كيم يونغ أون لمدة ٤٠ دقيقه بصحبة مترجميهما فقط، وفي أعقابها أعلنت وكالة يونهاب الكورية الديمقراطية عن توقيع وثيقة قالت إنها مهمة لكن لم يجر الكشف عن تفاصيلها، إلا أن أسارير رموز الإدارة الأميركية لم تكن لتخفي حبورها، كانت كلها بادية السرور مما يؤشر لحالة رضا أميركي بكل المقاييس، وعليه فقد أعدت العدة منذ ذلك الوقت للمنازلة الكبرى التي أعلن في واشنطن منذ مطلع شباط الماضي أن هانوي هي التي ستحتضنها، لربما كان المكان مؤشراً يومئ إلى اعتماد واشنطن النموذج الفيتنامي في تسوية الأزمة مع بيونغ يانغ.

فيما بين القمتين سعت كل من اليابان وكوريا الجنوبية إلى تقليص الزمن الفاصل بينهما في تحسس مشروع يتلمس مخاطر التحولات الجارية في عالم بدا متسارعاً بشكل كبير حتى ليبدو أمسه القريب كما ولو أنه يغوص في تاريخ غير معاصر، على حين بدا أن رهانات بيونغ يانغ تستثمر في العامل نفسه ما دام تمرحل هذا الأخير يصب في مصلحتها، والرهان كما تبدى في هانوي كان كبيراً على تموضع روسي صيني جديد ما بعد سنغافورة، لا بد ستفرضه تطورات الأزمة السورية، والمواجهة الأميركية مع طهران، ثم الأزمة الفنزويلية.

من الثابت اليوم بعد ثمانية أشهر على قمة سنغافورة أن الزعيم الكوري قد نجح في رهانه على الزمن وكذا في تسويق غموضه الذي لا يتيح للخصم معرفة الخيارات التي يمكن له الذهاب إليها، وفي هذا السياق يمكن أن نشير لما أوردته وكالة «CNN» الأميركية من أن ترامب كان قد عرض للزعيم الكوري في سينغافورة شريط فيديو يصور كوريا الديمقراطية مثل مدينة ديزني، وعاد ترامب في هانوي ليقول إنهم يعرفون كل شبر في كوريا، والوكالة في حينها علقت أن الزعيم الكوري قابل العرض بابتسامه صفراء، والإشارة هنا بالغة الدلالة كأني بالزعيم الكوري يريد أن يقول لنظيره إن الورقة المقدمة على طاولة المفاوضات تفقد قيمتها بمجرد وضعها عليها فلا تعود تعطي القيمة المرجوة منها.

رصد المؤتمر الصحفي الذي عقده ترامب في هانوي وإلى جانبه وزير خارجيته مستعينا به في تأكيد أقواله في أحايين عدة ربما بصدى رجعي لاتهامات محاميه السابق مايكل كوهين له بالكذب التي كانت تتوالى في الكونغرس فترخي بظلالها الثقيلة عليه، رصد ذلك المؤتمر خيبة أمل أميركية واضحة عبر عنها ترامب بالقول إن ثمة فجوة بين ما عرضه الكوريون وبين ما نريده نحن، وإن الاتفاق الذي كانت مسودته جاهزة قد أخفق بعد طلب بيونغ يانغ رفع كامل العقوبات في مقابل نزع السلاح النووي في مواقع هي أقل أهمية بالنسبة لنا.

ما بين سنغافورة وهانوي جرت مياه كثيرة، ومن المؤكد أن الموقف الصيني قد شهد تحولاً مهماً هو الذي أفضى إلى ما سبق، ومؤكد أيضاً أن واشنطن لم تكن تستشعر، أو على الأقل لا تملك الإحاطة التامة به، ذلك التحول مما يمكن رصده عبر حجم الآمال التي كانت تبنيها واشنطن على قمة هانوي والكثير من التصريحات الأميركية كانت تشي بأن مطلقيها على يقين من أن الطبخة الكورية قد استوت، وهذا كله من الممكن تلمسه أيضاً في التساؤل الذي طرحه ترامب على نفسه في مؤتمره عندما قال: «ألم يكن بوسع بكين أن تفعل أكثر مما فعلت»؟ ثم أجاب عن سؤاله السابق بنفسه فقال: «نعم كان بوسعها أن تفعل أكثر»، ولربما كانت نقطة التحول في الانعطافة الصينية تكمن في رؤية بكين أن ترامب قد حشر نفسه بين جدار المكسيك وبين التوصل إلى تسوية مع الكوريين، وفي كلا المسارين بدا متعثراً، فأرادت تخفيض سقوف جدرانه المتعالية باتجاهاتها، والأمر نفسه تكرر بعد أيام عبر اشتراكها مع موسكو بالفيتو المزدوج ضد قرار كان يرسم إلى تشريع تدخل أميركي في فنزويلا.

في الظهور الإعلامي القصير الذي خرج فيه الزعيم الكوري في هانوي سئل عما إذا تم الاتفاق على فتح مكتب اتصال أميركي كوري ديمقراطي يكون مقره بيونغ يانغ فأجاب باقتضاب: «لا» السؤال كان ذكياً، فالتوافق فيما لو تم وفق هذه المعطيات كان سيمثل خرقاً، أو هو يعوض بالوزن نفسه، يعادل موافقة بيونغ يانغ على تفتيش موقع «يونغ أون» النووي الذي تراه واشنطن عصب المشروع النووي الكوري، وهو الأمر نفسه الذي يفسر عدم التوافق على موعد محدد لعقد قمة مقبلة بين البلدين باتت بعيدة كما يبدو.

القمة تمثل فشلا أميركيا، لكنها بمنزلة انتكاسة لليابان ولكوريا الجنوبية على حد سواء، واللتين كانتا تعولان عليها بدرجة كبيرة مما يمكن تلمسه في نسبة الصحفيين الكبيرة من البلدين التي غطت مؤتمر ترامب السابق الذكر والتي بلغت ٨٠ بالمئة من مجمل وسائل الإعلام العالمية، فالذات الجماعية لكلا البلدين قلقة، وفي الأمر ما يدعو إليه، حتى إن درجة اليأس القصوى كانت قد دفعت بتوجه شبه رسمي كان قد عزا الفشل الأميركي في هانوي إلى اعترافات مايكل كوهين محامي ترامب السابق، التي كانت تنهال تباعاً فترخي بظلالها على القمة، على الرغم من أن تلك الاعترافات لا قيمة سياسية لها، ولا حتى قضائية، حيث الرهان على رجحان كفة هذي الأخيرة في مسألة من هذا النوع سيكون خطأ مهما بلغت استقلالية القضاء في الدولة الأميركية العميقة، فمن المؤكد أن كوهين قد كذب، وهو يقضي عقوبة بالسجن مدتها ٣ سنوات جراء ما فعل، ومؤكد أن ترامب قد كذب أيضاً، إلا أن ذلك لن يؤدي إلى سقوطه، فالمزاج العام في أميركا تغير والوضعية التي أدت إلى سقوط الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون العام ١٩٧٤ بعد كذبه ما عرف بفضيحة «ووترغيت» لن يجد دونالد ترامب نفسه فيها، والراجح هو أن الشارع الأميركي اليوم يفضل التساكن مع رئيس «كاذب» لكنه يرى فيه محققاً لآماله ورؤاه، على العيش مع رئيس «صادق» لكنه لا يرى فيه ما يراه في الأول.

كتب غاري يونغ في «ذي غارديان» البريطانية أنه التقى بسيدة مؤيدة لترامب وسألها عن موقفها من الرئيس بعد اعترافات كوهين فيما يخص علاقات الأول المشبوهة بالنساء، أجابت السيدة بأنها ترى أن الوقائع، كما تريد سماع تصريحات ترامب نفسه لأنها لا تصدق الإعلام، وإذا ما أدركنا أن الكثير من الوقائع تبدو دامغة في تورط ترامب في نوع كهذا من العلاقات، يصبح من المؤكد أن السيدة، ومعها كل مؤيدي ترامب الذين لا يزالون يمثلون أغلبية وفق آخر استطلاعات الرأي، لا تريد أن تصدق، وهي لن تصدق.

مشاورات «وثيقة» مع ألمانيا بشأنهم
عون: متابعة عودة المهجرين السوريين من أولويات حكومتنا

الوطن- وكالات

مع عودة دفعة جديدة من المهجرين السوريين إلى الوطن، تواصلت الجهود اللبنانية لتسريع إعادتهم من هناك، على حين كشف وزير الدولة لدى وزارة الخارجية الاتحادية الألمانية نيلس أنين عن «مشاورات وثيقة» حول هذا الموضوع مع لبنان.

وتحدثت وكالة «سانا» أمس عن «وصول دفعة جديدة من المهجرين السوريين قادمين من مخيمات اللجوء في الأردن في طريقهم إلى بلداتهم وقراهم المحررة من الإرهاب»، إلا أنها لم توضح عددهم حتى إعداد هذا الخبر.

وكان وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي أكد أول من أمس عودة ١٣ ألف مهجر سوري من الأردن.

يذكر أن عدد المهجرين السوريين في الأردن بحسب الحكومة الأردنية، يقارب المليون ونصف مليون مهجر، إلا أن ٦٧٠ ألفاً منهم فقط مسجلين لدى مفوضية اللاجئين.

بموازاة ذلك، جدد الرئيس اللبناني العماد ميشيل عون التأكيد أن لبنان سيواصل تسهيل عملية عودة المهجرين السوريين إلى وطنهم، وفق وكالة «سانا».

وقال عون خلال لقائه وزير الدولة لدى وزارة الخارجية الاتحادية الألمانية نيلس أنين: «إن متابعة عودة المهجرين السوريين إلى بلادهم ستكون من أولويات الحكومة اللبنانية»، مطالباً المجتمع الدولي بالمساعدة في عودة المهجرين السوريين إلى وطنهم وعدم عرقلة ذلك.

دفعة من المهجرين السوريين تعود أمس من مخيمات اللجوء في الأردن (سانا)

وكان عون أكد أول من أمس أن موضوع عودة المهجرين السوريين إلى بلدهم هو «ملف سيادي»، مبيناً أن بلاده لن تتراجع عن العمل لعودة المهجرين السوريين إلى بلدهم.

وفي وقت سابق، ذكرت تقارير صحفية، أن عون سيزور موسكو الشهر الجاري وسيلتقي الرئيس فلاديمير بوتين ويبحثه معه أزمة النزوح السوري في لبنان.

من جهته التقى وزير خارجيته جبران باسيل الوزير الألماني، وتم البحث في برنامج الحكومة اللبنانية والتحديات الاقتصادية، كما أجرى الجانبان جولة أفق حول الأوضاع السياسية في المنطقة بما ذلك أزمة النازحين.

وبعد الاجتماع أثنى أنين على «استضافة لبنان الاستثنائية لهم (للمهجرين) نظراً للكثافة السكانية»، وقال: «كما أن ألمانيا تستضيف عدداً من اللاجئين السوريين، لذا لدينا مشاورات وثيقة حول هذا الموضوع، ونريد أن نرى الظروف في سورية مواتية للسوريين لاتخاذ قرار العودة».

وبعدما اعتبر أنين، أن القواعد الدولية واضحة جداً في هذا الخصوص، زعم أن الظروف غير متوفرة الآن.

في الأثناء، ذكرت صحيفة «ميتل دوتشه تسايتونغ» الألمانية، أن الشرطة في مدينة زانغرهاوزن التابعة لمقاطعة زاكسن في ألمانيا، تمكنت من إلقاء القبض على عصابة مؤلفة من ٣ أشخاص يتزعمهم مهجر سوري يبلغ من العمر ٢٠ عاماً، لافتة إلى أن الشرطة ضبطت بحوزته بندقية.

محذراً من أن استخبارات أجنبية تكثف جهودها ضد موسكو
بوتين: للأوضاع المعقدة في الشرق الأوسط تداعيات على روسيا

حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من أن منطقة الشرق الأوسط لا تزال مرتعاً للتنظيمات الإرهابية، ما ينعكس سلباً على الوضع الأمني في روسيا.

وقال بوتين أمس الأربعاء، أثناء اجتماع لقيادة هيئة الأمن الفدرالية الروسية: «الأوضاع في الشرق الأوسط وبعض المناطق الأخرى لا تزال معقدة. أتطرق إلى هذه المسألة لأنها تنعكس علينا. لا تزال هناك بؤر عنف وعدم استقرار، ما يشكل أرضية لنشاط التنظيمات الإرهابية، لاسيما في الأراضي الروسية». وأشار بوتين إلى أن عدد المخططات الإرهابية التي تُفشل سنوياً في روسيا لا يزال مرتفعاً خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، أي نحو ٢٠ هجوماً كل عام، مشدداً على أن العمل في التصدي لهذه المخططات مهم وحساس للغاية وثمن الخطأ باهظ.

في الوقت نفسه، أكد بوتين أن عدد الجرائم ذات الصبغة الإرهابية في روسيا تقلص خلال السنوات العشر الأخيرة من ٩٩٧ إلى تسع جرائم فقط العام الماضي، لكن المعطيات المتاحة تؤكد أن الإرهابيين المنفردين والتنظيمات المتطرفة لا يزالون قادرين على التخطيط لهجمات جديدة.

ولفت بوتين إلى ضرورة استمرار الحرب على الإرهاب بلا هوادة، مضيفاً إنه يجب الاستفادة من أساليب جديدة للتعامل مع هذه المخاطر وتكثيف الجهود الوقائية للكشف عن الإرهابيين والمتواطئين معهم وإغلاق قنوات تسليح وتمويل المتشددين والتصدي للأنشطة الدعائية المتطرفة.

وأكد الرئيس الروسي أن روسيا كانت وستظل منفتحة للتعاون بشكل وثيق وموثوق به مع كل الدول في مجال مكافحة الإرهاب، مهما كانت العلاقات معها، مشدداً على أن الإرهاب الدولي تحدٍ يواجه البشرية بأسرها.

إلى ذلك، حذر بوتين من أن استخبارات أجنبية تسعى إلى تكثيف أنشطتها ضد روسيا وتحاول التأثير في الأحداث داخل البلاد والوصول بجميع الطرق إلى معطيات سياسية واقتصادية وعلمية وتكنولوجية حساسة، ما يتطلب مزيداً من اليقظة من هيئة الأمن الفدرالية الروسية.

وأشار الرئيس الروسي إلى أن عدد الهجمات السيبرانية المنسقة التي تعرضت لها المؤسسات الحكومية والشركات الكبرى في البلاد ارتفع خلال السنوات الثلاث الماضية، ليبلغ ١٧ ألف هجوم العام الماضي.

ووصف بوتين هذه الهجمات بأنها «عمليات واسعة النطاق مخطط لها سابقاً من شأنها إلحاق ضرر بالمصالح القومية للدولة»، مضيفاً: «علينا أن نكون مستعدين لأن هذا الهجوم السيبراني على روسيا سيتواصل، وستبرز التهديدات الناجمة عنه. من المهم اتخاذ إجراءات وقائية إضافية لحماية البنى التحتية المعلوماتية الحساسة وتطوير النظام الحكومي الخاص برصد الهجمات ومنعها وإزالة عواقبها».

وانتقد بوتين مرة أخرى قرار الولايات المتحدة الانسحاب من معاهدة التخلص من الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى المبرمة عام ١٩٨٧، مشدداً على أن هذا القرار يشكل «خطوة مباشرة لزعزعة منظومة المعاهدات في مجال الأمن الدولي، ويؤدي دون أدنى شك، إلى تغيير الأوضاع العملياتية نحو الأسوأ».

روسيا اليوم

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ملقياً كلمة أثناء اجتماع لقيادة هيئة الأمن الفدرالية الروسية أمس (أ.ف.ب)

مجلس إنقاذ الأنبار: العراق تسلم كل الدواعش الأجانب ليحاكمهم.. وعددهم مع عائلاتهم نحو ألف
«قسد» تتحضر لإعلان انتهاء مسرحية الباغوز

الوطن - وكالات

واصلت «قوات سورية الديمقراطية- قسد» أمس التحضير لإسدال الستار على مسرحيتها في قتال تنظيم داعش الإرهابي في آخر جيب له شرق الفرات، في وقت استمر خروج الإرهابيين وعائلاتهم من الجيب باتجاه المخيمات، وسط أنباء عن تسلم العراق الدواعش الأجانب وأنه سيحاكمهم على أراضيه.

وذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض ظهر أمس أنه يجري التحضير لخروج دفعات جديدة من المتبقين في خنادق وأنفاق المحفورة بأيدي سجناء ومعتقلين ومختطفين لدى التنظيم في بلدة الباغوز آخر جيب له بشرق الفرات، ولفت إلى أن مسلحي «قسد» كانوا ينتظرون عند أطراف خطوط التماس في آخر الطريق الآمن، لنقل آخر من تبقى من مدنيين وعائلات مسحلين نحو مخيمات ريف الحسكة، وكذلك نقل مسلحي داعش إلى سجون ومعتقلاتها.

ويجري منذ عدة أيام تنفيذ اتفاق بين «قسد» و«التحالف الدولي» من جهة والتنظيم من جهة ثانية، كان أعلن عنه الأخير، وذلك لإخراج مسلحي التنظيم وعائلاتهم آمنين من الباغوز، على حين تزعم «قسد» أن هناك مسلحين من التنظيم يريدون القتال وأنها لا تزال تخوض والتحالف معارك معهم. وأوضح «المرصد» أمس أن «قسد» تتحضر لتعلن عن انتهاء العملية ضد التنظيم بعد تسليم عشرات الآلاف من المدنيين ومسلحي التنظيم وعوائلهم أنفسهم من جنسيات سورية وعراقية وعربية ومغاربية وآسيوية وغربية لـ«قسد» في القطاع الشرقي من ريف دير الزور.

وأشار إلى خروج ٥٧٦٢٠ شخصاً من مزارع الباغوز والجيب الذي كان يتواجد فيه التنظيم قبيل حصاره في هذه المنطقة، منذ قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالانسحاب من سورية في الـ١٩ من كانون الأول من العام الماضي.

من جهتها نقلت وكالة «أ ف ب» عن مصدر قيادي في «قسد»: أن «٤٠٠ مسلح من داعش حاولوا مساء الثلاثاء، التسلل والفرار من الباغوز عبر أحد المحاور، بعدما كانت شبكة (تهريب) تحاول إخراجهم ونقلهم إلى مناطق بعيدة»، من دون أن يحدد هوية عناصر الشبكة والمنطقة التي كانت تنوي نقلهم إليها، لكنه أكد أنه تم القبض عليهم.

وأوضح القيادي أن بين من تمّ توقيفهم «سوريين وأجانب من جنسيات مختلفة، كانوا يحاولون الهرب سيراً على الأقدام وتم توقيفهم بناء على معلومات استخباراتية» من دون ذكر أي تفاصيل إضافية.

وبدا لافتاً ما ذكره المرصد بأن «نحو ٤٠٠ من مسلحي داعش بينهم إرهابيون من جنسيات غربية، جرى نقلهم وتسليمهم لقوات الجيش العراقي، حيث نقلوا على متن شاحنات التحالف الدولي».

من جهته، نقل موقع «السومرية نيوز» العراقي عن رئيس مجلس إنقاذ الأنبار حميد الهايس، أن أي مسلح من داعش يسلم نفسه إلى «قسد» يتم نقله إلى العراق بغض النظر عن جنسيته، مبيناً أن «هؤلاء من مختلف جنسيات العالم».

وأضاف الهايس: إن «عددهم (الدواعش) مع أطفالهم ونسائهم يصل إلى نحو ١٠٠٠ شخص»، مشيراً إلى أن «بلدان هؤلاء تبرأت منهم وتمنع وصولهم إليها لمحاكمتهم».

جاء حديث الهايس، بعدما أعلن الرئيس العراقي برهم صالح، في ٢٥ الشهر الماضي عقب محادثات أجراها في باريس مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن بلاده ستحاكم ١٣ مواطناً فرنسياً ألقي القبض عليهم أثناء قتالهم في صفوف داعش في سورية، وأنه ستتم مقاضاتهم بموجب أحكام القانون العراقي.

واعتبرت «أ ف ب»، حينها أن إعلان صالح يؤكد أن العراق قد يكون أرض محاكمة الإرهابيين الأجانب، الأمر الذي قد يشكل مخرجاً للدول التي ترفض استعادة مواطنيها المنتمين إلى التنظيم المتطرف ومحاكمتهم على أرضها.

في الغضون ذكر «المرصد» المعارض أن «قسد» نفذت بغطاء جوي من طائرات مروحية تابعة للتحالف الدولي، صباح أمس عمليات دهم لمنازل في قرية السجر قرب بلدة البصيرة بالريف الشرقي لدير الزور، حيث صادر مسلحوها أسلحة وذخائر متنوعة من منازل تجار سلاح في المنطقة، دون ورود معلومات عن اعتقالات، وذلك «ضمن سلسلة إنزالات جرت في عدة مناطق من ريف دير الزور من قبل «قسد» بغطاء جوي من «التحالف».

من جهة أخرى، ارتفعت حصيلة عمليات القتل التي ينفذها مجهولون ضد «قسد» إلى ٢٣٥ منذ ١٩ آب الماضي، ضمن ٤ محافظات هي حلب ودير الزور والرقة والحسكة بالإضافة لمنطقة منبج في شمال شرق محافظة حلي، وفق «المرصد» المعارض.

وفي الرقة أصيب مسلحين من قوات «أسايش» التابعة لحزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي، جراء إطلاق النار عليهما من مجهولين قرب قرية خس عجيل في الرقة.

الجيش الجزائري: سنُفشل مع شعبنا محاولات زعزعة الاستقرار

أكد رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق أحمد قايد صالح أن الشعب الجزائري وجيشه الوطني سيفشلان مخططات أعداء الجزائر الرامية إلى زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد من خلال نشر الفوضى والإرهاب.

وخلال كلمة له في الأكاديمية العسكرية نشرها موقع وزارة الدفاع الجزائرية الإلكتروني قال صالح: «إرساء الجزائر لكل عوامل أمنها من خلال القضاء على الإرهاب وإفشال أهدافه بفضل التصدي القوي الذي أبداه الشعب الجزائري وفي طليعته الجيش الوطني الشعبي لم يرض بعض الأطراف التي أزعجها أن يروا الجزائر آمنة ومستقرة.. بل يريدون أن يعودوا بها إلى سنوات الألم التي عايش خلالها الشعب كل أشكال المعاناة».

ونوه صالح بالتضحيات الجسام التي قدمها الشعب الجزائري وجيشه في مكافحة الإرهاب وقال: «ندرك أن الأمن المستتب والاستقرار الثابت سيزداد تجذراً وترسيخاً وسيبقى الجيش الوطني الشعبي ماسكا بزمام ومقاليد إرساء هذا المكسب الغالي الذي به استعاد وطننا هيبته». ودعا صالح الشعب الجزائري «الذي أفشل الإرهاب وأحبط مخططاته» إلى التعامل مع ظروف وطنه بشكل صحيح.

في هذه الأثناء خرج آلاف الجزائريين في العاصمة وعدد من مدن الجزائر في مسيرات تطالب بـ«التغيير» وإجراء إصلاحات عميقة في تسيير شؤون البلاد شهدت بعض المناوشات في بعض شوارع العاصمة الجزائرية دفعت قوات الأمن إلى استعمال الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

كما قرر الاتحاد الوطني لمنظمات المحامين الجزائريين تعليق العمل في المرافق القضائية الجزائرية اعتباراً من الإثنين المقبل، احتجاجاً على ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة.

واعتبر اتحاد المحامين في بيان أصدره أن ترشح بوتفليقة «غير جائز قانونياً ودستورياً بسبب عدم أهليته من الناحية الصحية».

وطلب الاتحاد سحب ترشيح بوتفليقة «تفادياً لأي انزلاق أو تصعيد، وتأجيل الانتخابات الرئاسية وتأسيس مرحلة انتقالية لا تتجاوز سنة واحدة تشرف عليها حكومة محايدة أو توافقية ذات صلاحيات تنفيذية كاملة من أجل تنظيم انتخابات شفافة ونزيهة وذات مصداقية، وفي أجواء هادئة باعتبار أن الشعب هو مصدر كل السلطات».

في سياق متصل قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أمس إن بلاده تتابع عن كثب الاحتجاجات في الجزائر، لكن الأمر يرجع للجزائريين في تحديد مستقبلهم.

وأضاف لودريان مخاطباً المشرعين: «علينا أن ندع العملية الانتخابية تتقدم، وفرنسا تتابع الأمر باهتمام، نظراً للروابط التاريخية بيننا».

من ناحية أخرى ذكرت صحيفة «تريبون دو جنيف» السويسرية أمس أن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، يعاني من مشاكل في التنفس والأعصاب ويحتاج لعناية مركّزة. ووفقاً لمعلومات الصحيفة، فإن حياة الرئيس الجزائري تبقى «في خطر دائم» بسبب تدهور أفعاله العصبية الانعكاسية. وأضافت الصحيفة أن بوتفليقة لا يعاني من أي مرض مميت على المدى المنظور، رغم أنه «رجل عجوز يصارع بصعوبة للتعافي من عواقب السكتة الدماغية التي أصابته عام ٢٠١٣».

وقالت الصحيفة: إن بوتفليقة، خضع مؤخراً لفحص جهازه التنفسي، مشيرة إلى أن «التنظير القصبي أظهر صورة شاملة لحالة بوتفليقة الصحية».

وكشفت «تريبون دو جنيف» أن بوتفليقة يخضع للعلاج في الطابق الثامن للمستشفى الجامعي وسط حراسة أمنية مشددة، مضيفة أنه تم حجز كل الغرف المجاورة للرئيس.

وكالات

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠